

# عبادة الله بالهوى والجهل 1 | مدرسة الحياة 8241 | المجلس

## الخامس والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:30](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:53](#)

فعود احمد ان شاء الله تعالى الى دروس مدرسة الحياة والتي نشرح فيها بعض كلام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في كتاب سيد الخاطر واخر مرة التقينا بكم في هذا الدرس كان في اليوم السابع والعشرين من رمضان الماضي - [00:01:19](#)

ونحن اليوم في اليوم السادس من شهر الله المحرم سنة الف وتسعمائة الف وربعمية تسعة وعشرين كنت اخذت اكثر من عشر مجالس في خاطرة واحدة ولم اتمها وهي التي نعى فيها ابن الجوزي رحمه الله على - [00:01:50](#)

جماعة الصوفية والمتزهدين انهم نظروا الى من يستمتع في الدنيا يستمتع من الدنيا بشرطها انهم نظروا اليه نظرة احتقار ووسموهم بانهم لا يرجون الآخرة فرد ابن الجوزي عليهم ردا قويا وقد كرر هذا الكلام في تقريبا - [00:02:14](#)

ربع خواطر الكتاب التي كتبها ابن الجوزي تدور في هذا الفلك في الرد على المتصوفة او الذين طلقوا الدنيا واقبلوا على الآخرة فاضرمهم ذلك ضررا بينا ولم يتبعوا خير الهدي هدي نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:48](#)

فانا ساذكر يعني اول كلامه حتى يكون الكلام موصولا. لان لنا مجالس ان شاء الله عز وجل في هذه قبل ان نغادرها الى غيرها يقول اه ابن الجوزي رحمه الله تعالى تأملت احوال الصوفية - [00:03:15](#)

والزهاد فرأيت اكثرها منحرفا عن الشريعة بين جهل بالشرع وابتداع بالرأي يستدلون بايات لا يفهمون معناها وباحاديث لها اسباب وجمهورها لا يثبت فمن ذلك انهم سمعوا في القرآن العزيز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:03:36](#)

قوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ثم سمعوا في الحديث لا الدنيا اهن على الله من شاة ميتة على اهلها فبالغوا في هجرها من غير بحث عن حقيقتها - [00:04:09](#)

وذلك انه ما لم يعرف حقيقة الشيء فلا يجوز ان يمدح ولا ان يذم فاذا بحثنا عن الدنيا رأينا هذه الارض البسيطة التي جعلها الله قرارا للخلق تخرج منها اقواتهم ويدفن فيها امواتهم - [00:04:30](#)

ومثل هذا لا يذم لموضع المصلحة فيه ورأينا ما عليها من ماء وزرع وحيوان كله لمصالح الادمي وفيه حفظ لسبب بقائه ورأينا بقاء الادمي سببا لمعرفة ربه وطاعته اياه وما كان سببا لبقاء العارف العابد يمدح ولا يذم - [00:04:52](#)

فبان لنا ان الذم انما هو لافعال الجاهل او العاصي في الدنيا فانه اذا اقتنى المال المباح وادى زكاته لم يلم فقد علم ما خلف الزبير وابن عوف وغيرهما وبلغت صدقة علي رضي الله عنه اربعين الفا - [00:05:22](#)

وخلف ابن مسعود تسعين الفا وكان الليث ابن ابن سعد يستغل كل سنة عشرين الفا وكان سفيان يتاجر بمال وكان ابن مهدي يستغل

كل سنة الفي دينار ده اللي هو المحور الاول الذي سلكه ابن الجوزي - [00:05:46](#)

لان الجماعة الذين سلكوا طريق التصوف والتزهد انكروا على اهل الشريعة حتى من العلماء انكروا عليهم ثلاثة اشياء التي يعالجها ابن الجوزي هنا انكروا عليهم جمع المال وانكروا عليهم كثرة التزوج - [00:06:13](#)

والتسري وانكروا عليهم التوسع في المطعم فاذا رأوا مع الانسان مالا او رأوا ان هذا الانسان يدخر اثمومه بعدم التوكل مع انه قد ثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

كان يدخر لازواجه قوت سنة وهذا واضح الدلالة في الرد على من يقول بغير ذلك ورأى بعض الناس احد العلماء يجمع الاليه؟ يدخر القوت وبأخذه بكثرة فانكروا عليه وان ذلك قدحا في التوكل - [00:07:05](#)

فقال لهم ان النفس اذا اوتيت رزقها اطمأنت فهو لما يجمع يدخر لنفسه القوت الضروري يستريح تستريح من آآ المطالبة الدائمة من المرأة والاولاد ويفرق قلبه للعبادة يعني هذا ليس بضد التوكل. وطبعا هذا ليس معارضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد - [00:07:33](#)

ادين قوت طب ازاى يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بان يجعل الله رزقه قوتا. قوتا يعني ايه؟ يعني اذا اتغدى ما يكونش عنده العشاء واذا اتعشى ما يكونش عنده الاليه؟ الافطار. وهكذا - [00:08:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لا يدعو لنفسه الا باحسن الاحوال هل هناك تعارض؟ لا ليس هناك تعارض القصد بكلمة توكل يا جماعة هو اعتماد القلب على الله يعني الدنيا اذا كانت في يدك - [00:08:23](#)

ولم تكن في قلبك لم تلم كان من الصحابة آآ اناس اغنياء ومشهور انهم اغنياء ولم ينكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الغنى ابو طلحة الانصاري مش تصدق ببيرحة - [00:08:47](#)

او غير حاء اللي هي البستان قبالة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل يشرب الماء العذب تصدق بها ابو طلحة وجاءه مرة مال آآ كان كان عدة هذا المال ثلاثمائة الف - [00:09:10](#)

وعثمان بن عفان قصته مشهورة جهز جيش العسرة اه من جيبه الف بغير باحمالها واقتابها والف دينار صبا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة في تبوك - [00:09:30](#)

وتبوك كان الصحابة كلهم ما فيش في جيبهم فلوس. ليه؟ لان غزوة تبوك كانت والثمار يعني ضربت على النضج الكامل وطبعا يعني السوق بتنصب في ذلك الوقت فاللي ما فيش في جيبه اي مال بينتظر وقت الحصاد عشان جيبه يتملي بالمال - [00:09:50](#)

في هذا الوقت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج للصحابة الى تبوك. عشان كده كان اسم الجيش هذا جيش العسرة فلما الف بغير باحمالها واقتابها والف دينار يصبها صبا يعني عشر تلاف درهم نقدا يعني - [00:10:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نزل من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم وبئر روما الكلام ده عبد الرحمن بن عوف وعندنا طلحة ابن الزبير تصح طلحة ابن الزبير انما قوم ماله هذا التقويم الضخم بعد مقتله - [00:10:29](#)

بعد ما اقترب رضي الله عنه كما في صحيح البخاري في الحديث المشهور فهو القصد يعني ان الانسان اذا كانت كان المال في يده كان المال في يده ولم يكن في قلبه لم يلم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اللهم اجعل رزق ال محمد - [00:10:54](#)

قوت اشار الى ان التقلل من الدنيا افضل لان المتقلل من الدنيا محتاج والمحتاج دايما بيدم ايده فلما انت تفضل تقول يا رب يا رب يا رب وتظل موصولا بربك تبارك وتعالى بيخلص قلب بيتعلق بالله عز وجل - [00:11:16](#)

وهذه حالة لا ينبغي ان يغادرها القلب غير لما انا ادخر الادخار لا ندخر لازواجه اما هو صلى الله عليه وسلم فلي قوة اعتماده على ربه تبارك وتعالى كان يقول اللهم اجعل رزق ال محمد اي اجعل رزق محمد - [00:11:41](#)

ال محمد اللي هو محمد عليه الصلاة والسلام. زي ال ابراهيم وآآ ال لوط المقصود به ايه؟ الشخص نفسه سفيان الثوري وعبد الرحمن المهدي والليث ابن سعد كانوا من الاغنياء - [00:12:10](#)

عبدالله بن المبارك الامام المبارك ده اذا كان غنيا كان يعني كانت غلته في السنة مائة الف وما وجبت عليه زكاة قط ليه بياخذها

يطلعها على طول شوف بقى ابن المبارك كان كان ينفق على - 00:12:26

سنة من اجل ستة في عصره. كان ينفق على السفينيين والحمدادين والفضيل بن عياض واسماعيل بن علي كون يصل هؤلاء ده حاجة عظيمة جدا سفينان الثوري وسفينان ابن عيينة حماد ابن زيد حماد ابن سلمة - 00:12:45

اسماعيل ابن علي والفضيل ابن عياض فما كانش بيفضل عنده فلوس حتى في الحج كان لما يحج كان له عادة جميلة كان يقول يا جماعة انا الامير طيب عايز ايه من الامارة دي - 00:13:06

كل واحد يجيب فلوس وصراف منديل ويكتب عليها اسم نقول خلاص هنخلط بقى الفلوس ببعضها والكلام ده عشان ايه عشان النفقة بقى ناكل على السوا يعني فبعد خلاص كله يآمن له ويدي له الايه؟ يدي له الفلوس بتاعته في منديل مقاس لعبد المبارك ما يعرفش المنديل فيها فيه قد ايه يعني. يروح هناك ياكل ويشربوا - 00:13:25

احسن اكل واحسن شرب والكلام ده. بعد ما يخلصوا الحج ييجوا بقى ايه ينزلوا على السوق. اشتروا بقى لاهاليكم اللي انتم عايزينه والكلام ده بعد ما كله يشتري ويروح يدي لكل واحد السرة بتاعته - 00:13:47

كل ده من جيب ابن المبارك رحمه الله ودي كانت عادته. كان كان كريما وكان عالما وكان شجاعا كان فيه عشر خصال. كل خصلة تخلي البني ادم يرفع راسه في السما - 00:14:01

وحتى لما مر اه واحد جه طلب منه مال ادى له اه ادى له مبلغ يعني. فواحد بيقول له ازاي تدي له دول العالم كلهم عندهم كده هو انت فاكر انت بتدي له ده ايه - 00:14:16

ده ما بياكلش الا كباب وكفت اللي انت فاكره غلبان ده فقال له والله قال والله قال اذا ما اعطيناه لا يكفيه تعال. ها؟ طالما بياكل كباب وكفتة ده ما ينفعوش - 00:14:30

فول ولا حاجة ولا بتاع مش قال له بقى ازاي هات هات فلوسي ولا الكلام دهوت ؟ لأ كان عنده اريحية كده يا ابن المبارك رحمة الله عليه. والاريحية دي رفعتة - 00:14:45

رفعتة لم يكن حب المال في قلبه بما يظهر لنا من تصرفات هو الغلام بتاعه وطالعين عشان يحجوا. في اثناء الطريق لقوا بنت كده طلعت خطفت حاجة من على كوم زباله - 00:14:59

فلو دخلت البيت فقال لغلامه ان لهذه المرأة لشأنا ادخل شف لي ايه القصة دي فدخل لقي البنت دي واخوها البنت دي لما طلعت خدت فرخة ميتة من على كوم الزباله - 00:15:13

وهتاكلها هي واخوها فلما استوثق من الخبر فقالت انه قد حلت لنا الميتة منذ ثلاثة ايام انا واخي فقال للغلام كم معك من المال؟ قال له كذا وكذا. قال اعطها المال هذا خير من حجنا هذا العام. وقام راجع - 00:15:30

فالانسان لما يكون عنده مال وقلبه يعتمد على الله عز وجل بيبقى بركة يكون بركة على الناس احيانا لما الناس المحاويج يأتون لاي حاجة اما مريض واما يحتاج الى علاج والله ما تمنيت المال قط - 00:15:54

في حياتي مسلما تمنيت هذه الايام انسان في في سيرته الذاتية الحمد لله ما فيش حب المال مطلقا. ابدا. ويمكن ده اللي خلى الواحد ينشغل شوية بالعلم ما كنش لا حنة تكنز ولا تدور على جواز ولا تدور على فلوس ولا تركب سيارة ولا القصة دي كلها كانت

مطروحة خلف الظهر بحمد الله - 00:16:15

لكن ما اشتهيت المال الا هذه الايام اتمنى ان يكون عندي مال كثير وانا اغبط الاغنياء الحقيقة اغبطهم ان هم بيوسعوا على الناس. ويحلوا مشاكل الناس ويجبرون كسر الخلق وده كله بالمال - 00:16:40

وما جاع فقراؤنا الا بعدما ذهب المال الى سفهائنا صار المال مع السفهاء على استعداد ان ينفق عشر تلاف وعشرين الف وتلاتين الف اتغدو ولا يجبر خاطر مكسور يعني هو اذا انفق على شهواته اطلق لنفسه العنان - 00:17:02

فقراؤنا جاعوا لكن لو المال مع امثال هذه الطبقة الجليلة التي لا يشك احد من سيرهم وثناء الخلق عليهم من ايامهم الى الان انهم كانوا زهادا وكانوا عبادا وكانوا علماء - 00:17:29

ومع ذلك كانوا يأخذون يجتهدون في جمع المال برضو صلة اخوانهم وصلة فقراء المسلمين. يبقى اذا الانسان اذا اه جمع المال

بشرطه فهذا يجري في مضمار العالم وهذه اكبر تزكية للغني - [00:17:49](#)

اي واحد غني بس يسدد يلهم يلهم الصواب قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله علما او اتاه الله اتاه الله القرآن. او اتاه الله الحكمة - [00:18:15](#)

الفاظ فهو يعلمه الناس ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. الاثنتين يبجروا قبول بعض. دي مضمار واحد يبقى صاحب المال اذا كان موفقا او مسددا فهو ذو حظ عظيم - [00:18:32](#)

يبقى الذين ينظرون الى من معهم مال ويحتقرونهم هم اللي عندهم نقص في النظر ده كلام ابن الجوزي بقى يبقى جمع المال بشرطه يمدح صاحبه ولا يذب الحاجة الثانية التزوج. كثرة - [00:18:59](#)

التزود ابن الجوزي هنا بيقول وان اكثر من النكاح والسراي كان ممدوحا لا مذموما فقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم زوجات وسراي. وجمهور الصحابة كانوا على الاكثار من ذلك. وكان لعلي ابن ابي طالب اربع حرائر وسبع عشرة الف - [00:19:21](#)

وتزوج ولده الحسن نحو من اربعمائة اربعمائة كان اتجوز اربعة وطلق الاربعة ويجيب اربعة غيرهم ده بالنسبة لايه؟ بالنسبة للحرائر. اما بالنسبة للايماء فدي حدث ولا حرج. طول ما انت عندك القدرة وعندك فلوس والكلام ده اشتري زي ما انت عايز - [00:19:41](#)

عشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مية. ها؟ على كيفك اللي انت عايزه تشتريه. طالما معك فلوس اشتري اللي انت عايزه واخذ بالك؟ كثرة التزوج بيفك عندنا مشاكل كثيرة - [00:20:00](#)

مشاكل العنوسة احنا عندنا زي الاحصاءات اللي الجهاز المركزي للاحصاء والتعبئة طلع وقال ان نسبة العنوسة النساء اللواتي لم يتزوجن عندنا في مصر يعني. سواء كنا مطلقات او ارامل او عوانس - [00:20:20](#)

شوف النسبة الخطيرة دي نسبة ثلاثين بالمية طبعا هي ثلاثين بالمية لما تيجي تحزبها صح يعني احنا لو افترضنا احنا مصر ستة وسبعين سبعة وسبعين مليون الان يعني خليه تسعين - [00:20:43](#)

عشان نعرف ننصص او نتلت ثلاثين مليون طفل وطفل ثلاثين مليون راجل ثلاثين مليون امرأة فالعنوسة لما بنقول عانس مش راجل عانس يعني امرأة يبقى انا عندي ثلاثين مليون امرأة - [00:21:02](#)

الثلاثين مليون امرأة دول منهم بقى المطلقات والارامل والعوانس البنات اللي عدوا سن الثلاثين خمسة وثلاثين قطار ستة وعشرين والكلام ده برضو كتار ده اللي هم لم يتزوجن. اما المطلقات والارامل فحدث ولا حرج - [00:21:24](#)

اللي يدخل محكمة الاسرة بيهتل ما فيش حد متجوز حد كله بيطلق. لقيته محكمة الاسرة وحالات الطلاق في السنة الاولى للزواج اكثر من ثلاثة في المية حالات الطلاق جينا النهاردة لما يكون اي انسان قادر على ان يتزوج - [00:21:47](#)

ويعدل ويتقي الله ويعدل هيفك لنا اشكال وكثرة النساء بيوجب لك ولاد كتار وكتر الاولاد آ له آ يعني آ ميزة قالها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمرو - [00:22:11](#)

ان الرجل لا يرتفع الدرجة في الجنة فيقول يا ربي بما هذا؟ يقول باستغفار ولدك لك ما انت ما انتاش عارف انه ولد من اولادك هو اللي هيبرك واحنا عارفين كثرة العدد مظنة وجود الصفة - [00:22:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما قال من صلى عليه مائة فقد اوجب لو صلى عليه مية وخمسين مائة اقل ولا اكثر اقل احنا عايزين مية مية يعني ها طب لو صلى عليه الف - [00:22:53](#)

مظنة وجود المية اكثر طبعا اكثر لو صلى عليه الفين تلت تلاف عشر تلاف ميت الف مظنة وجود الف واحد عدل اكثر غير لما يكون العدد الف آ العدد متين تلتمية ربعمية - [00:23:10](#)

فكل ما يكثر العدد توجد الصفة فالنهاردة لما يكون عندك اولاد اولادك مش على درجة واحدة من البر يتفاوتون في البر تصور لو انهم جميعا عققة لا يفتت الكبد لكن خليه خمس اولاد - [00:23:29](#)

ثلاثة عققة واثنين بررة مش هستريح مش قلبك برضو هيصطفي لما تبص للولد البر ده يبقى اذا المصلحة كل ما الاولاد يكثر كل ما

آآ انت نفسك في حياتك تشعر بعزة - 00:23:54

وبعد وفاتك اذا كانوا اولاد صالحين بيصلك يصلك يعني ايه آآ من عمل هؤلاء الاولاد وانا ذكرت في يعني المرات الماضية حكاية قريب لي. انا قلتها ومن يوم ما قابلني وقال لي ما قلتش حكاية ليه في التليفزيون؟ قلت له دي حكايتك فضيحة. قال لي ما انا عايز -

00:24:13

فعايز تقول حكايتي عشان الدنيا كلها تعتبر. فانا عشان خاطره يعني هعيدها تاني. طالما اللي عايز يتفضح ها هو حر آآ هو يعني اه اه

استمع زمان لتوجيهات جهاز تنظيم الاسرة - 00:24:33

الذي شعاره اسرة صغيرة حياة افضل وكانوا زمان زمان اول ما طلوعوا في يمكن الكلام ده شالوه وبتاع لان هي بقت فضيحة الاعلان نفسه كان فضيحة ما يعرفوش حتى يعلنوا صح يعني. فكنا زمان نروح بنشوف بقى في الشوارع دايم ايه اه يعني اه يافطة كبيرة

كده لوحة كبيرة كده ولوحة قبالتها من الناحية الثانية - 00:24:54

اللوحة دي اه ست جميلة وراجل كده آآ مريش يعني وثلاث عيال في منتهى الجمال بنتين وولد كده وعلى اللوحة الثانية مسلا واحدة

حامل واخذ بالك ازاي؟ شاييل عيل على بطنها وشاييلة عيل على ظهرها - 00:25:17

وعيل ماسك الجلابية بتاعتها من تحت وراجل آآ عنده سل ها وهي عندها انيميا والعيال مبربرين والدبان لا وشهم حالتهم كرب. انت

تبص لهم تقرا. وحاطين اللاتنين قبال بعض كده - 00:25:39

انت بقى عقلك في راسك اعرف خلاصك. انت عايز تبقى تبع مين؟ عايز دول ولا عايز دول؟ فطبعا اي حد في الدنيا يقول لك انا عايز

العيال مين الجمال دول عيش حياة افضل وبعدين فعلا انا لما يكون مرتبي متين تلتيمت جنيه الكلام ده زمان يعني. تلتيمت جنيه

وعندي ثلاث عيال اقدر البسهم كويس واكلهم كويس - 00:25:57

واوديهم النوادي والكلام ده. لكن انا عندي دلوقتي عشرتاشر عيل. طب دول اوديهم فين؟ ده انا لو جبت لهم عيش حافي يبقى الحمد

لله رضا. الواحد يبوس ايده ويشفي رضاه. لا - 00:26:17

يبقى اذا العاقل هو اللي ايه؟ هو اللي ياخذ يسلك ذات اليمين. اللي هو ايه؟ العيال مقططين دول وبتاع. هو بقى برضو ايه الحدوثة

الغبية دي انطلت على اناس كثيرين منهم ايه؟ صاحب نداء - 00:26:27

فخلف بنتين وولد وبعدين مراته حملت قال لها طلاق وبار تنزيل الحمل. واصر انه يجهد المرأة تمام؟ خلاص كبروا الولاد البنات

اتجوزوا ما فاضلش عنده في البيت غير ايه ولد واحد - 00:26:42

الولد الواحد ده بقى موربه له ايه يعني الراجل بيقول لك خلاص انا طعنت في الستين وانا اللي بجيب الخضار وانا اللي بجيب كل

حاجة دلوقتي اه كنت عايز استريح. فاكر ابني بقى هيعمل والكلام ده؟ لأ الولد زعلان على طول. ومش راضي وبينفخ والكلام دهوت

وفي حالة خصام دائم مع والده - 00:27:02

والوالد هو الذي يتزلف اليه وهو الذي يتقرب اليه والولد برضه شايط واخذ مناخيره في السما مش عايز ينزل نزره في الارض ابدأ

حتى اني ما في يوم من الايام في مناقشة كده وبتاع شدوا مع بعض الاب خارج من الاوضة هو الواد حب يقفل بابه قام قافل على

رجله. رجل ابوه - 00:27:22

تعنى بالمرء فبيقول بقى ايه؟ بيقول يعني انا لو كان عندي ولاد اكثر من ولدين ثلاثة. مش كان فيه واحد ريح بالي مش كان في واحد

حتى ابتسم في وشي - 00:27:42

فبيقول لي ارجوك هو طبعا يعني يقول لي يقول لي انا انا بضرب نفسي بالجزمة قلت له طيب الولد ده ناوي تعمل ايه؟ قال لي بص

بقى الخطة بتاعتي مع الولد ده هجوزها اربعة. قلت له طيب وبعدين؟ قال لي وانا شغلتي - 00:27:55

شغلته يخلف وانا هسك. ها؟ الله قلت له يعني ايه؟ هي دي شغلتي؟ قال لي ايوا. استمتع بقى بالعيال. اللي انا اتحرمت منهم. هو

يخلف وانا اشيل العيل. واقعد ازقبط انططه كده ومش عارف ايه والكلام ده وارييه له - 00:28:15

برضه كنوع من الابيان الشبك بينتقم من الولد وبينتقم من نفسه. كمان. اه فشوف يعني شف لما يكون الواحد عنده زي ما قلت لك



ولدين ثلاثة اربعة خمسة بتفرق معه كثير - 00:28:33

تفرق معه اذا عكك هذا برك هذا. فضلا عن ان ده الكلام ده في الدنيا فضلا عن ان الانسان يعني في الاخرة ممكن تصله دعوة ابن من ابنائه. وطبعا ولده ليس هو ولدك المباشر - 00:28:45

ولدك وابنك وابن ابنك وابنك. كل دول ولد ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه ولدوه من كسبه وانس ابن مالك رضي الله عنه لما دعا له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:00

ان يطيل الله عز وجل عمره فقال انس رأيت مائة من ولدي طبعا مش ما خلفش مية. انما ولاده وولاد اولاده احفاده والكلام ده. دول كلهم ايه؟ تبع اولاده. فلو دعا لك ولد - 00:29:18

من اولادك نازل بقى حفيد حفيد الحفيد يعني. ده كله يصل اليك. ليه؟ لان هؤلاء جميعا انما هم من كسبك. فاذا الانسان اذا اه اكثر من اه التزوج مع تعدد النيات الصالحات فهذا ليس موضع ذنب. حتى يذمر - 00:29:34

المرء به انما موضع مدح انما النهاردة موضع بكل اسف ذنب. لما يتجاوز الواحد اكثر من واحدة يقول لك بيلعب بليل طب امال لما يروح يمشي مع واحدة لأ ده ازعر ما لوش دين. عشان نتقطع ولا عشان يلعب به. هو يروح يعشق ويروح يمشي مع النسوان ويروح مش الكلام ده وبتاع عادي خالص. ممكن - 00:29:57

يبقى ودن جوان وواد مقطع السمكة وديلها واد مخربش والكلام اللي بيتقال ده. لكن اذا تزوج على امرأته يبقى ده بيلعب بديله وخاين للعشرة وما يرعاش الجميل ما يطمرش في المعروف - 00:30:20

واخذ بالك ازاي؟ اه انقلاب الموازين ده احد اسباب الضنك اللي احنا عايشين فيه آآ وذكر يعني اثر آآ ذكر آآ آآ كلاما جميلا فقال وقد انفق موسى عليه السلام من عمره الشريف عشر سنين في مهر ابنة شعيب - 00:30:33

فلولا ان النكاح من افضل الاشياء لما ذهب كثير من زمان الانبياء فيه شوف الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق باهل بيته ازاي كان يعني آآ يتنزل كده من علياء النبوة ويبقى كزوج - 00:30:53

كاي رجل مع اهله الغيرة اللي كانت بين النساء وازاي كان بيعلق على المسألة دي وازاي كان يراضي ديت ويراضي ديت والكلام ده اهو ما هو هذا هذا ايضا من - 00:31:11

من الذي انفق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعبد من مشى على الارض بقدميه موسى عليه السلام عشر سنوات يخدم الرجل الصالح. طبعا هو قال لك هنا شعيب وشعيب غلط - 00:31:26

زي ما هو مشهور عند كثير من الناس ان الرجل الصالح هو شعيب لا. لا كان بين موسى عليه السلام وبين شعيب اكثر من اربعمائة سنة اكثر من اربعمائة سنة لان شعيبا عليه السلام قال لقومه وما قوم لوط منكم ببعيد - 00:31:42

وقوم لوط كانوا في زمان ابراهيم لوط عليه السلام كان ابن اخي ابراهيم عليه السلام ابراهيم عليه السلام عمه وكان لوط في زمان ابراهيم عليه السلام. وشف ما بين زمان ابراهيم عليه السلام وزمن موسى فترة طويلة تقدر باقل تقدير ربعمية سنة. فهو الصحيح - 00:32:01

انه ليس شعيبا عليه السلام ولكنه الرجل الصالح. وذكر اثر ابن عباس الذي رواه البخاري لما قال لسعيد بن جبير اتى تزوجت؟ قال لا. قال تزوج فان خير هذه الامة - 00:32:20

اكثرها نساء. وطبعا هذا الكلام محمول على محملين. المحمل الاول ان خير هذه الامة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم وهو اكثرها نساء بلا شك. او ان الرجل اذا تزوج اكثر من امرأة مع يعني ملاحظة - 00:32:36

الحدود الشرعية والقيام بحق العبودية والكلام ده لا شك انه افضل ممن دون ذلك. يبقى آآ الاليه؟ المطعم. اللي بنتجوزه ايه؟ دقق فيه. فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل ما وجد. كان يأكل اللحم وكان - 00:32:56

الحلوى واكل لحم الدجاج الدجاج وكان يشرب العسل ولا يمتنع من طيب يأتيه ولكنه لا يلتمس مفقودا. ايضا في نفس الوقت يعني لا يعني آآ يرد موجودا ولا يطلب مفقودا - 00:33:15

اللي موجود كان ياكله عليه الصلاة والسلام ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشتهه تركه في ادب هنا المفروض احنا نتعلمه - [00:33:35](#)

اذا دخلت لقيت مراتك طابخة طببخ اي كلام ما تقعدش بقى تقول لها اي كلام والطبيخ بايظ والمش عارف ايه وده. الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اه يعني عافته نفسه كان يعمل ايه - [00:33:55](#)

كان يسكت لا يعيب كان لا يعيب لان برضو كونك تقعد تعلق على الاكل على السفره انت والولاد بتعلم الولاد البتر وانت لا تدري لما تلاقي الرز ده ما طافش كويس - [00:34:09](#)

والطبيخ ده ناقصه مش عارف ايه وده شاط وده مش عارف ايه. طب ما ابنك هيعمل نفس الكلام هيبقى الاكل كويس جدا وهيقول نفس الكلام بتاعك برضو فده نوع من البتر خلي بالك يعني انت برضو ايه بعض الناس بيقع بكل اسف في المسألة ديت وبعض الناس اللي هم اللطاف الخفاف يعني لما كان مراته - [00:34:27](#)

ما تطبخش كويس كده. كان يقول اه كان يقول اه اه بابي انت وامي يا رسول الله ما عاب طعاما قط. ها خلاص هي فهمتها فهمتها ما فهمتهاش يا اخي ما جرحش مشاعرها. ها ما اب طعاما قط يبقى خلاص ايه مش عاجبه مش عاجبه الاكل - [00:34:48](#)

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما امتنع ابدا من مباح ولو كان اكله على شئ. انت عارف لما كان آآ يذبح اي شاة ولا الكلام كان يأخذ من سواد بطنها - [00:35:06](#)

الكبد والطحال والقلب اللي احنا بنسميه الحلويات دي. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعحب الايه؟ وكان بيعحب برضه لحمه الظهر بيعحب لحم الزهر اللي هو اللحم اللي مختلط بعزم. وده يعتبر من اجود انواع اللحم عند الجماعة الاكلة يعني. والعكوة والكلام ده ايه؟ واخذ بالك ازاي - [00:35:19](#)

ده كله ايه؟ كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب هذا. لكنه اذا فقده ما يطلبه اذا فقده لا يطلبه. يبقى اللي بيعي بقى علشان يشوفك عمال تاكل كل يوم ما تشتهي والكلام ده يقول لك ده آآ جيفة بالليل حمار بالنهار - [00:35:41](#)

وبتاع والكلام ده؟ لا يعني مالك بن دينار مالك بن ابراهيم بن مالك بن دينار اه يقول خلطت الدقيق بالتراب فضعت عن الصلاة. انا مش فاهم يا اخي الضغوط التراب ليه - [00:35:57](#)

اصل اكل العيش الفينو كده نوع من الايه؟ الترفه وده مالك ابن دينار شف يعني مالك ابن دينار زهدا وفضلا وعلما وجلالة لكن شوف كيف يفعل وجاب برضو كلام آآ يعني آآ طبعا هم كان لهم - [00:36:15](#)

اه نكتة في المسألة دي ليه ما كانوش بياكلوا كثير؟ يقول لك الحلال المحض صار عزيزا فكل مال صار شبهة يبقى الترائة شبهة كل فقط لكي لا تموت انما تاكل وتستمتع لأ يبقى انت كده مبلط في الخط. ده انت كده ما انتش ماشي كويس - [00:36:37](#)

طيب هو يعني عايز اقول يعني هو الحلال المحض هل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأتيه حتى من الاسواق يجلب من الاسواق بضاعة او لا اكل والكلام ده. كان ببسأل دي جاية منين - [00:37:06](#)

واصلها ايه ومن الذي باعها؟ ومن الذي باع للذي باعها؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا قط ولا فعله احد من اصحابه فانت بقى متصور ان الحبة من ساعة ما تخرج من باطن الارض لم تتقلب الا في حلال حلال حلال. مين اللي - [00:37:20](#)

هذا التعمق وسأل عن مثل هذا وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم هو ده الذي حملة على ذلك وهذا من التعمق الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:38](#)

لسه طيب فبيقول بقى ايه ابن ابن الجوزي رحمه الله تعالى بينقل بقى آآ بعد ما جاب آآ نماذج من الذين خالفوا سماحة الشريعة يقول ولقد كان جماعة الكلام ده كلام مهم جدا - [00:37:55](#)

الهيولو ابن الجوزي ده ولقد كان جماعة من المحققين لا يباليون بمعظم في النفوس اذا حاد عن الشريعة بل يوسعونه لوما لان جلالة المرء انما هو في اتباعه للشريعة لا ان يخالف - [00:38:22](#)

فيقول جماعة من المحققين اللي هم الائمة الكبار لا يهولنه اسم ابدا ولو كان معظما. اذا خالف الشريعة قال فنقل عن احمد انه قال له

المروزي ما تقول في النكاح - 00:38:47

قال احمد سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان ابراهيم يقول فصاح به ولم يدعه يكمل وقال له جئتنا ببنيات الطريق مشينا بقى في السكة الضلعة بقى احنا كنا ماشيين على الجادة مشينا في السكة الغلط - 00:39:05

لان انا لما اقول سنة النبي ما فيش حد يتحط قبالة ابدأ لا يجوز لاحد ان يوضع في مقابلة ابدأ ده حد فاصل في الايمان فاصل في الايمان قال سفيان بن عيينة رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر - 00:39:27

الذي عليه توزن الاقوال والافعال فما فيش حد لا يجوز لاحد ان ينسخ كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلاً اعفوا للحي الاب يقول لازم تحلق امك طالق اذا ما حلقتش - 00:39:53

انت حر في الطلاق بتاعك. دي مشكلتك. مش مشكلتي انا ليه؟ لانني مأمور من قبل النبي صلى الله عليه وسلم والسلام مثلاً ان هو في لحيته على سبيل المثال يعني. وانا بقول الكلام ده ليه؟ لان في ناس لسه عايشين في الماضي - 00:40:12

عايشين في الماضي عمال يقول له اللحية يا ابني فوق يا ابني احنا عدينا القصة دي بقى لنا خمستاشر سنة النهاردة الدنيا مليانة اهو والناس كلها بتتحرك اهو. هو متصور بقى اللي هو بتاع لحيته هيروح السجن ثاني يوم. فوق خلاص - 00:40:27

ده عدى الزمن ده. فيقوم يقول لك لا أنت لازم لازم تنتقب. لازم تخلع البتاع ده ولا ما تلبسش النقاب فوتنا الكلام يبقى الانسان اذا اراد ان ان ينظر الى موضع قدميه هو ماشي على الصراط ولا لا اذا امره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:48

بامر مفيد الوجوه عشان بس ايه احدد لك المسألة. ما تبقاش عيب. يفيد الوجوب واحد ثاني عايز يكسر امر النبي لا ده غير مقبول فلما يقال سنة يقول له قال ابراهيم - 00:41:11

يطلع مين ابراهيم ده بقى حتى لو كان اجل الناس لا وانظر الى ما فعله ابو هريرة مع ابن عباس. في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار - 00:41:31

فقال ابن عباس يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم يعني انا دلوقتي في عز الشتا زي ما احنا دلوقتي في عز الشتا او داخلين على الشتاء القارس يعني. ما ينفعش اتوضا بماية سخنة - 00:41:53

ما ينفعش اغتسل بماية سخنة افلا نتوضأ من الحميم؟ ما هو ده ماء مسته النار والنبي صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار افلا نتوضأ من الحميم؟ يا ابا هريرة - 00:42:11

اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالة وناكل اللحمة نية ولا لازم اطبخها؟ وقد احل الله لي ذلك يبقى ابو هريرة معه ايه؟ نص وابن عباس معه ايه جدل عقلي - 00:42:26

اللاتنين قبال بعض اهو فابو هريرة لم يسعه الا ان يقبض قبضة من الحصى فيملاً كفه بها ويقول لابن عباس اشهد عدد هذا الحصى انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار. يا ابن اخي اذا حدثتك عن - 00:42:47

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلا تضرب له الامثال لو ان ابن عباس قال لابي هريرة مثلاً كما في الحديث ابن عباس برضو انني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ لانتهى الاشكال - 00:43:14

ليه؟ لان ابن عباس في هذه الحالة اتى بنص اتى بنص وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاص يبقى حديث ابن عباس ده ناسخ لحديث ابي هريرة. يبقى حديث ابي هريرة - 00:43:42

فكان في اول العهد ثم نسخ هذا مما مست النار بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من كتف شاة ثم توضأ. لكن ساء ابا هريرة ان ابن عباس رضي الله عنهما انما قاوم النص بجدل عقلي فلذلك قال له يا ابن اخي اذا حدثتك - 00:43:57

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلا تضرب له الامثال الله اكبر الله اكبر فيقول المروزي هنا انه لما قال الامام احمد عن التزوج انه سنة فقال قال ابراهيم صاح به - 00:44:17

ولم يدعه يكمل وقال جئتنا ببنيات الطريق ابراهيم ابن ادهم كما قال ابن عيينة سئل ابراهيم لم لا تتزوج فقال له لو امكنني ان اطلق نفسي لفعلت طب اللي زي ده هيتزوج ازاى؟ يعني شف يمقت نفسه - 00:44:46



الى هذه الدرجة يبقى هيضم اليه نفسا اخرى ده مذهب ابراهيم رأى ان هذا يصلحه خلاص لكن لا يتخذ لا يتخذ مذهبها ولا نستطيع ان نقول ابدأ انه مشروع لا سيما مع - [00:45:15](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيحين الحديث المشهور الذي تعرفونه جميعا. آآ الجماعة الثلاثة الذين ذهبوا الى ابيات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - [00:45:38](#)

قال عليه الصلاة والسلام تعليقا على قول واحد منهم اما انا فلا اتزوج النساء قال وانا اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وكلمة رغب عن معناها انها انه تركها اهمالا - [00:45:51](#)

مع حاجتي الى ذلك. اه فليس مني يبقى ما اقدرش انا اعمل اتبع مذهب ابراهيم. واقول اتركوا التزود به لان انا عندي سنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولما قيل لاحمد ان سريرا السقطي - [00:46:12](#)

قال لما خلق الله تعالى الحروف وقف الالف وسجدت الباء. طب جبت الكلام ده منين طبعا سرير ابن المغلس ده امام جليل القدر من طبقة احمد يعني يروي عن يزيد ابن هارون ويروي عن هشيم ابن بشير بل وروى عن فضائل ابن عياض - [00:46:30](#)

وهو يروي عن الفضائي بن عياض يعني متقدم. احمد بن حنبل لما سمع الكلمتين دول من سرير او بلغه عن سرير السقط قال نفروا الناس نفروا الناس عنه ليه؟ لان هذا رأى مجرد رأى - [00:46:54](#)

لا يستند الى دليل. مع جلالة سري وسريع ده كان له يعني اه تدقيقات في الورع بشوف مرة بيقول ايه حمدت الله عز وجل يوما فانا استغفر الله من هذا الحمد ثلاثين سنة - [00:47:10](#)

طب دي مشكلة هو الواحد قال ايه لما اقول الحمد لله استغفر ان انا قلت الحمد لله ثلاثين سنة عمال يستغفر من انه حمد الله مرة قيل له وكيف ذلك - [00:47:34](#)

قال لقيني انسان كان له دكان في السوق وشب حريق قام واكل السوق كله فلقيني انسان فقال سلم دكانك وقل الحمد لله ثم قال فاعتبرتها خطيئة ليه؟ كأنه يعني فرحان ان الدكاكين التانية يتحرق او كأنما يعني حمد الله انه سلم - [00:47:49](#)

وتلفت اموال الاخرين هي المسألة مش كده ربما ده هاجس نفت في روع سري السقف جا له كده زي ما بييجي لاي حد في فترات كده تلاقي الشيطان قام مدخل فكرة في دماغك كده - [00:48:24](#)

فكرة سيئة تقول اعوز بالله استغفر الله استغفر الله مسلا يعني تعكر عليه الحمد بانه دخل عليه الفكرة دي فحتى لا يكون غاشا للمسلمين ولو في داخله نفسه قعد يستغفر ربنا من هذا الحمد - [00:48:42](#)

لا احنا عندنا مسل حديث رؤية المبتلى حديث ابي هريرة في الترمذي وحسنه وله يعني شواهد ضعيفة والحديث نفسه بتاع الترمذي مش سالك. برضه يعني اسناده في عبدالله العمري. ضعيف - [00:49:03](#)

بس له طرق اخرى يعني هنحنسنه زق ها ايه ده تدفعه دفعا للامام آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى مبتلا فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به - [00:49:19](#)

وفضلني على كثير مما خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ما هو النهاردة انا لما ارى حد يبتدي بقول الحمد لله الذي عافاني. يعني انا كده عايز انه مبسوط ان هو مبتلى يعني؟ لا - [00:49:38](#)

فانا نحمل هذا الكلام على ايه؟ على انه دخل له داخل وسواس قام داخل عليه وهو بيحمد الله انه نجا وفلان هلك وبتاع والكلام ده فعكر عليه فيقول لك انا استغفر الله من هذا الايه؟ من هذا الحمد منذ ثلاثين سنة - [00:49:52](#)

افاضل ما ما فيش شك انهم ناس افاضل. لكنهم اذا فعلوا شيئا يخالف الشريعة. او ليس عليه دليل من الشريعة. بنقول لهم لا. مع احترامنا الكامل لكم وتوقيرنا لكم ومعرفتنا باقداركم ومواضع اقدامكم. لكن كل شيء يخالف الشرع نحن نأسف. لذلك - [00:50:08](#)

لانا مع صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم. يقول الكلام الجميل اللي انا بقى ايه اعلق عليه هختم به الكلام واعلم ان المحقق لا يهوله اسم معظم المحقق طب قبال المحقق ده ضده مين بقى - [00:50:28](#)

المقلد يبقى كلمة المحقق لا تقال الا لمن حرر موضع الخلاف او حرر اصل المسألة هو ده العلم. العلم هو التحرير. وانا برضو عايز اقول

الكلام ده لاهوانا من الناشئة. اللي هو النهاردة بيألف كتاب او يألف جزء ويبجي مسلا - [00:50:54](#)

اعرضوا علي ومسلا قد يكون جايب مسلا اسماء ناس من الفضلاء ده قدم له وده قدم له وده قدم له فعايز ايه انا كمان باقدم له انا بقول اهوت لاهواننا جميعا عشان ما يبقاش بقول لكل واحد في ودنه. لا يبقى الكلام عام. الذي اعتقده في العلم هو التحرير -

[00:51:16](#)

والتحقيق مش النقل فاذا جاءني مثلا بحث او كتاب ليس فيه هذه الصفة انا لا ارفع له رأسا نعتبره مش عيب ممكن نعتبره ده نوع من

التشدد نوع من التزمت. اعتبره زي ما انت عايز - [00:51:37](#)

لكن انا ما اروحش عشان انقل من كتب الناس واجي علشان اعمل كتاب انت ما عملتش حاجة لابد انك انت تبذل الجهد الاول في

التعلم لحد ما يبقى لك ذوق واختيار. صنف لنفسك زي ما انت عايز - [00:51:57](#)

اكتب في الخلوة عشان تدرب نفسك وما فيش مانع انك انت تعرض المادة اللي انت حققتها حققتها يعني على شيخك يقول لك ده

غلط وده كذا وده كذا حتى اذا استويت - [00:52:11](#)

يقول لك ايه الان تكلم الان اكتب لكن انقل من كتب الناس ده اسهل حاجة انك تنقل من كتب النبي ده بالزات في الايام ما عدش حتى

بينقل يصور ويلزم - [00:52:25](#)

كان زمان بيتعب حتى في النقل يقول لك قال ابن تيمية مسلا ويجيب لك عشر صفحات يدح لحد ما الشوية كل شوية يعمل ايديه

كده هو ها عشان ايديه وجعته بالكتابة دلوقتي العاد بتاعه - [00:52:41](#)

فلا يحزنون. قص والزق. يعني في خلال ثلاث اربع خمس تيام انا ممكن اطلع لك كتاب ما عارف من اين تؤكل الكتف وعارف الكتاب

ده مدخله منين ومخارجه منين مزاكره - [00:52:51](#)

ان اللاوان ان اؤلف بقى. خلاص. وانا زي ما قلت لكم قبل كده في واحد اخد من كتاب مدارج السالكين لابن القيم تلتيمت صفحة

تلتيمت صفحة خلاص وعمل الكتاب وبس قال ايه في الاول كده. قال ابن القيم وان فاتح حسين وقفل القوسين بعد تلتيمت صفحة -

[00:53:05](#)

اديني عقلك بقى هو انت عارف القوسين دول بادئين منين اصلا خلاص وده ينزل وده ينزل وده ينزل. يعني العلم باعوه جملة

وقطاعي. فتاوى ابن تيمية يجيب لك شوية فتاوى كده ثلاث مجلدات الفتاوى العصرية - [00:53:27](#)

لابن تيمية وواخدها منين؟ من السبعة وتلاتين مجلد المعروفين. افتاوى الجهاد لابن تيمية. فتاوى البيوع لابن تيمية فتاوى الطهارة

لابن تيمية دعونا الفتاوى جملة وقطاعة وكثير من الناس لما بيشتري يزن ان الكتاب ده جديد - [00:53:42](#)

لا سيما اذا تصرف في العنوان يعني يجيب مسلا ايه مسلا السبيل الهاد في احكام الجهاد. لشيخ الاسلام ابن تيمية انا وغيري بنقع في

المطب ده السبيل الهاد طبعا وقعنا مرات كثيرة. بس دلوقتي خلاص اتودكنا بقى. اقوم فاتح على طول اول مقدمة الكتاب اشوف

جايب مخطوط ولا مش جايب مخطوط - [00:54:00](#)

في عملي في الكتاب نشوف عمله ايه؟ ايه اللي عمله في الكتاب؟ يقول لك وجبت الكتاب ومش عارف من فتاوى ابن تيمية وبذلت

الجهد وفوق الجهد وحررت وبررت وقررت البتاع والكلام ده. اول ما شفت الحدودة دي اقوم حاطط الكتاب مكانه. خلاص بعد ما ايه؟

ما وقعنا مرة واثنين وتلاتة - [00:54:28](#)

في المسألة دي. فلما يسمي الكتاب باسم جديد ده مش من حقه انه يعمل كده لان ابن تيمية ما سمهوش كده. ولا يجوز لاحد ان يؤلف

عنوانا وينسبه ل انسان اخر - [00:54:48](#)

ده بقى ما ايه ده يعتبر نزام لطش جديد من الايه؟ من الجماعة انا عايز اقول يا اخواننا العلم هو التحريم. ابن الجوزي هنا يقول لك

ايه؟ واعلم ان المحقق اي صاحب النظر - [00:55:03](#)

وصاحب النظر عادة لا يكون الا يا اما ان يكون عالما او طالب علم مجد. رجل له ذوق. له ذوق حتى لو كان ذوقا قليلا

الله وايه؟ يبقى في مقابل المحقق مين - [00:55:19](#)

المقلد الذي لا نظر له. اللي هو يتبع كل ناعق خلاص؟ هنا بيقول لك اهوت اعلم ان المحقق لا يهوله اسم معظم زي ما احمد ابن حنبل قال قال لابي داوود صاحب السنن يا ابا داود لا تقلدني ولا تقلد مالكا ولا تقلد الاوزاعي ولا تقلد - [00:55:32](#)

وخذ من حيث اخذوا خذ من النص اغرق من لجة البحر اشتاقوا للناية بتاعتهم ليه؟ وانت رجل اصل وعندك ادوات الاجتهاد وتقدر تنظر. ايه اللي يخليك تعطل الالة دي؟ يعني الدار القطني لما ابو بكر - [00:55:57](#)

عمل المستخرج صحيح البخاري؟ قال كان من حق ابي بكر ان يصنف كتابا لا يبنيه على كتاب البخاري. ليه؟ لان الاسماعيلي وصل الى من النظر وطبعا مع تبرح كامل في الاسانيد ايه اللي يخليه يبقى لازق للبخاري؟ وينسج على منوال البخاري؟ لا - [00:56:14](#)

لاستعظاما لقدر مين؟ ابي بكر اسماعيل. طب الشافعي احمد ابن حنبل كان يدعو للشافعي اربعين سنة لحد ما لفت نظر ابنه عبدالله لفت نظره. قال يا ابتي اراك تدعو للشافعي كثيرا. فمن هذا الشافعي؟ قال يا بني الشافعي كان كالشمس للدنيا والعافية - [00:56:35](#)

فهل عنهما من عوض؟ ما عرضنا ناسخ الحديث ولا منسوخا ولا عرفوا الاصول والكلام ده حتى جاءنا الشافعي ولما اسحاق بن راهويه وده من اقران احمد بن حنبل آآ لقي احمد ابن حنبل ترك عمود سفيان ابن عيين. وراح لعمود الشافعي - [00:57:00](#)

والشافعي تلميذ سفيان. ابن عيين بس قهوة واحمد بن حنبل برضو من اقران الشافعي في سفيان لما لقي الشافعي بيتكلم لقي عقل مختلف مع فصاحة وجزالة يشوف ابن هشام النحو المشهور يقول لو كتب الشافعي الكتب على لغته - [00:57:22](#)

ما فهمه احد وقالوا لم يحفظ للشافعي تصحيف قط ايوه قبل ما يروح لمالك حفظ عشرة الاف بيت للهزليين الهزليين دول كانوا من افصح الخلق عشر تلاف بيت استقام لسانه والكلام ده. فاحمد ابن حنبل خلب لبه الشافعي وبيان الشافعي فبقى يسبب سفيان من عيانه ويقعد عند الشافعي - [00:57:45](#)

اسحاق بن رهوي قال له ايه من الشافعي ده هذا من اسناننا. احنا بندور بعض اتترك سفيان بن عيينة وتجالس هذا الفتى فقال له احمد ان فاتك حديث بعلو ادركته بنزول - [00:58:15](#)

وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده وكان ندم اسحاق انه لم يلزم الشافعي بس ندم بعد موت الشافعي فلما يكون الشافعي بهذا الحجم وحتى احمد بن حنبل كان يقول كانت اقضياتنا الفقهية يعني في يد اهل العراق - [00:58:35](#)

فجاء الشافعي فانتزعها منهم وكانوا يسمون الشافعي ناصر الحديث. اهل مكة. كانوا يسمونه الشافعي الناصري الحديث فلما يكون واحد بهذا الحجم يقوم احمد محمد يقول لابي داوود لا تقلد الشافعي - [00:58:58](#)

مع مالي الشافعي عند احمد من المكانة والمنزلة والعلم. يقول له لا تقلد. طالما عندك الة النظر لا عطلها ان هذا يعني اهدار لنعمة الله عليك يبقى انا عندي محقق ومقلد. ابني اتجوزه بيتكلم في المحققين. يقول لك المحقق الذي ذاق العلم لا يهوله اسم معظم - [00:59:15](#)

طالما انه قال فيقول واعلم ان المحقق لا يهوله اسم معظم كما قال رجل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه اتظن ان طلحة والزبير كانا على الباطل طلحة الزبير قاتلوا عليا - [00:59:40](#)

ودول من عشرة ومن فقهاء الصحابة تمام؟ قال له يعني اتظن انه مكان على الباطل؟ فقال له ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف رجالا ان الرجل ليس بمعصوم - [01:00:00](#)

تعظيم الرجال بكل اسف ده مع عدم استحضار مكانة النبي صلى الله عليه وسلم خلف بعض الناس يقدم دام الناس على كلام النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال الكرخي وهو من فقهاء الحنفية المتقدمين - [01:00:16](#)

قال كل اية او حديث يخالف ما عليه اصحابنا فهو مؤول او منسوخ ازاى يعني قول اصحابه صار اصلا اذا اية عارضت قول الاصحاب يبقى الاية دي مؤولة او منسوخة. حتى لو انا ايه لم اكن اعلم الناس. مين يقول هذا الكلام - [01:00:35](#)

من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال كلاما يخالف كلام الاصحاب يبقى كلام النبي صلى الله عليه وسلم اما مؤول ليس على ظاهره او انه منسوخ ده ده كلام اورث اللوسة التعصب في الامة - [01:01:03](#)

الكلام اللي زي ده. وان الاسماء كبيرة ومعظمة. لا ده اسم النبي اعظم منهم اذا كنت انت هتدور بقى على العظمة والجلالة والكلام ده لأ

انت ما فيش في ايدك فلس ممسوح بالمسألة دي - [01:01:17](#)

حتى الشيخ محمد سعيد آآ رحمة الله عليه احد فقهاء الحنفية المتأخرين كان يسكن في المدينة له جوزه المهدي جميلة يقول فيها من ضمن الابيات ايه؟ وقال بعض لو اتنتني مائة - [01:01:32](#)

من الاحاديث رواها الثقة وجاءني قول عن الايمان قدمت هو يا قبح ذا الكلام من استخف عامدا بنص ما عاملنا بيجا كفارته العلماء فليحذر المغرور بالتعصب من فتنة برده قول النبي - [01:01:49](#)

واعجب لي ما قالوا من التعصب ان المسيح حان في المذهبي شوف يقول وده كلام حقيقي. قاله زي آآ الكرخ اللي انا ذكرته. وقال بعض لو اتنتني مائة من الاحاديث رواها الثقة - [01:02:14](#)

وجاءني قول عن الايمان قدمته على ايه؟ على ميت حديث او مائة حديث رواه مائة ثقة قدمته يا قبح ذا الكلام من استخف عامدا بنص ما عن النبي جاء اي جاء عن النبي - [01:02:35](#)

اننا بيحى كفارة العلماء دي مصيبة. وفي اخر اواخر القرن التاسع ظهر شراب القهوة التركية اللي احنا بنسميها التركي بتاعتنا دي فاو ما ظهر الشراب ده العلماء اختلفوا فيه حلال ولا حرام - [01:02:56](#)

يا جماعة قال لك لا ده ده مفتر يبقى يلتحق بالمفترات وجماعة قالوا لا الاصل في المطعومات الحل ما نقدرش نحرم حاجة الا بدليل. ففضلوا ايه؟ يردوا على بعض ويصنفوا رسائل ويردوا على بعض والكلام ده. فالجماعة كان يعني علماء مصر - [01:03:16](#)

بيحرموا القهوة في ذلك الزمان على اساس ان ايه مفتر وكلام من هذا القبيل وآآ واحد بقى ما عجبوش القصة ديت وقال انه ما جبتوش دليل والكلام ده فقام عامل ثلاث ابيات كده - [01:03:35](#)

يرد علي علماء مصر في العملية دي فبيقول ايه؟ بيقول اهل مصر قد تعدوا والبلاء منهم تأتى حرموا القهوة ظلما زادهم ظلما ومقتا ان طلبت النص قالوا ابن عبدالحق افتى. الله! هو قول العالم مهما جل لا يكون دليل - [01:03:52](#)

لان اقوال العلماء يستدل لها لا بها احفز الكلام ده جيذا ها اقوال العلماء يستدل لها لا بها طيب متى يستدل باقوال العلماء يبقى زي الدليل يكون هذا بالنسبة للعامي. مش للمحقق - [01:04:17](#)

خلاص يعني الناس العوام اللي ما لهمش بقى نظر في الشريعة ولا في الدالة ولا عندهم الكلام ده ولا دي شغلتهم اذا قال له العالم قولا صار دليلا عليه هو - [01:04:49](#)

لكن قول العالم لا يكون دليلا على مثله عشان كده في قاعدة العلماء بيقولوا ايه؟ قول المجتهد لا يكون حجة على مجتهد اخر ليه؟ لانهم ايه؟ اكفاء وهم اللاتنين بيتصرفوا في الدليل زي بعض - [01:05:02](#)

وعندهم اصول زي بعض انما قول العام قول العالم هو الدليل بالنسبة لمين؟ بالنسبة للعامي كما يقول الشاطبي رحمه الله يقول يعني ان الدليل للمجتهد ان قول العالم للعامي كالدليل للمجتهد - [01:05:23](#)

اي كما انه لا يجوز للعالم ان يخالف الدليل بلا دليل فلا يجوز للعامي ان يخالف قول العالم بلا دليل تمام؟ طيب هل العالم يقلد احنا قلنا العام بيقلد هل العام العالم يقلد؟ قال لك نعم - [01:05:44](#)

لكن العالم يختار من يقلده ويصيب لا سيما اذا لم يكن في يد العالم حجة زي مثلا يسأل اه ابو حاتم الرازق وطبعا ابو حاتم الرازي يعني من هو جلالة وامامة اسمه محمد ابن ادريس على اسم الشافعي. محمد ابن ادريس برضو - [01:06:09](#)

سئل عن راو ما قالش في حاجة سوء ايه؟ قال روى عنه سفيان وشعبة وحسبك بهما جلالة او ينقل كلام يحيى بن سعيد في راوي من الرواة وليس له هو فيه كلام ولا نظر - [01:06:39](#)

او كما يفعل البخاري ينقل كلام احمد وابن معين في الراوي ولا يقول رأيه فيه ليه؟ لان معروف ان الجماعة دول ائمة يعرفون الرواة ويعرفون الاحكام عن الرواة. هذا الراوي لم يمر بي لم اصبر احاديثه مثلا - [01:07:03](#)

حتى استطيع ان احكم عليه وسئلت عنه فنقلت عن غيري من اهل العلم بالتقليد طبعا ده موضوع طويل. لكن انا عمال احط عناوين بس ربما يمر بنا ان شاء الله في اسناء الكلام في هذا الدرس - [01:07:25](#)

المعاني فانون ننشر الكلام في مواضعه. يبقى الانسان العامي قول العالم بالنسبة له دليل لا يجوز له ان يخالفه امتى يخالفه؟ اذا حاك في صدره شيء من فتوى العالم. حسان العالم ملق - [01:07:47](#)

ومش متأكد من الفتوى فيقوم رايح لعالم اخر ليسألوا هذا السؤال ليس تعنتا ولا عشان يشوف ده هيقول ايه وده هيقول ايه. هذا لا يجوز للعامي ان يفعل ذلك لكن ينتقل اذا كان في صدره شيء من فتوى الاول - [01:08:07](#)

آ قال علي ابن ابي طالب للذي قال له اتظن ان طلحة والزبير كان على الباطل؟ قال ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله بس الكلمة دي صح كلمة جميلة. لكن لازم نضم لها كلمة ثانية - [01:08:25](#)

ان هذا لا يستلزم الطعن في الرجال عشان ما يجيش واحد عايز يرد على اي حد يقول اعرف الحق تعرف اهله. ان الحق لا يعرف بالرجال لا ان الرجال هم وسائط الحق - [01:08:48](#)

وهم الذين ينقلون الحق. فلو جاز الطعن فيهم بغير وجه كان ذلك طعنا على الحق انا مش كل ما اجي لك اقول لك حاجة تقول لي انت رجل والحق لا يعرف بالرجال بل للرجال يعرفون بالحق - [01:09:06](#)

ويقوم يرد لا انا الذي نقلت الحق لك فالطعن في الرجال بغير وجه حق طعن على الحق نفسه فانت ما تاخذش الايه؟ ما تاخذش الجملة دي لوحدها لان دي برضو مزمة مزمة اقدام. قال ابن الجوزي رحمه الله ولا عمري انه قد وقر في النفوس - [01:09:23](#)

تعظيم اقوام فاذا نقل عنهم شيء فسمعه جاهل بالشرع قبله لتعظيمهم في نفسه ثم ذكر مثله عن ابي يزيد البستاني قال تراعت علي نفسي فحلفت لا اشرب الماء سنة - [01:09:42](#)

عايز يأدب نفسه فمش هيشرب الماء سنة كاملة يقول وهذا اذا صح عنه احتراز انا عملت تقريبا آ تلت تربع المحاضرة الاخيرة اللي في رمضان عن اذا صح لي. ولذلك مش هيعيد يتكلم عنها يعني. وهذا اذا صح عنه كان خطأ قبيحا وزلة فاحشة - [01:10:09](#)

لان الماء ينفذ الاغذية الى البدن ولا يقوم مقامه شيء فاذا لم يشرب فقد سعى في اذى بدنه وقد كان يستعذب الماء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ده خطأ من ابي يزيد البسطامي - [01:10:35](#)

آ ابو يزيد ده اسمه طيفور. طيفور ابن عيسى. خطأ سندر عليه خطأه وابو يزيد كان رجلا له مجاهدة في السنة يعني ابو يزيد يقول الكلام الجميل بتاعه يقول يناجي ربه تبارك وتعالى يقول هذا فرحي بك - [01:10:58](#)

وانا اخافك فكيف فرحي بك اذا امتك وده الفرق بين حال اهل الدنيا وحال اهل الجنة اهل الدنيا من المتقين يعملون العمل ويخافون الا يتقبل منهم كل ما الورع يزيد كل ما الخوف يزيد - [01:11:20](#)

فيقوم يجد حتى يجبر هذا التقصير في العمل وفي شكر الله عز وجل فكلما جد جاءه الخوف قال له وهل فعلت شيئا ما فعلت شيئا يقوم يخاف ثم يدركه الرجاء فيجد - [01:11:44](#)

ولا يزال يرتقي بين الخوف والرجاء والذي حملة على ان يرتقي انه يحب الله الذي حملة على ان يصبر على حز الغلاصب ونكز الاراقب وممتون الصوارب والبلاء المتلاطم المتراكم محبة الله - [01:12:01](#)

والا كان ربح دماغه وركب لكنه يعذب ويهان ويحرم وهو ثابت في الارض. ما الذي ثبته؟ محبة الله تثبتوا محبة الله وهو خائف من الله ايضا ان يرد عليه عمله بعدله تبارك وتعالى - [01:12:22](#)

ومع هذا مع خوف ده احبك كل هذا الحب الذي ثبتني رغم البلاء. فكيف حبي لك اذا دخلت الجنة وما همنا بمخرجين بقى واراك كل جمعة ولا يخطر ببالي شيء الا رأيتته امامي بغير ذل سؤال - [01:12:48](#)

هو يقول يعني هذا فرحي بك وانا اخافك فكيف فرحي بك اذا امتك يقول ليس العجب من حبي لك وانا عبد فقير بل العجب من حبك لي وانت ملك كبير - [01:13:11](#)

كلام يعني ايه مش يقعد يدش زي مكنة الدراوة كله يطلع تب تب تب ها لا دول كان يتكلم الكلمة دي تقعد تشرحها في مجلد. لو انت حبيت تتكلم يعني وتجييب كلام السلف. ولذلك انا بقول لكم احرصوا على ان حفظ كلام السلف - [01:13:35](#)

ليلة مبارك جميل حلو تحس كده انك انت ايه عبرت عن المعاني الكبيرة في جملة او في جملتين. وكان يقول آ طيفور اللي هو ابو



يزيد البسطامي انا بس بقول - 01:13:55

الكلام ده ليه؟ عشان ما فيش حد يحقر آبا يزيد. ويزن عشان قال كلمة زي ديت آا لا احنا بنقول ده خطأ نرده عليه ونرد عليه بالدالة. لكن له كلام جميل وكان رجلا صاحب اتباع. والجماعة من الصوفية بينسبون انفسهم اليه - 01:14:07  
ولا يستلبوهم ويسرقوهم كده مننا. معاشر اهل السنة والجماعة وينسبونهم لانفسهم زي الجنيد مسلا. الجنيد ده مزلوم كل ما حد يسمع الجنيه يقوم طايح في الجنيد. ليه؟ صوفي لا ده الجنيد ده كان على الكتاب والسنة - 01:14:24  
والائمة القدامى جميعا كانوا على الكتاب والسنة. صاحب تفلت منهم حاجات كانوا بيعتبرونها زي الكبسولات كده. علاج نفسي لعلاج لحظي بيعمل وشايف ان نفسه بتتداوى بمثل هذا الكلام لكن ليس معنى هذا ان احنا نهدر ولذلك انا احيانا او مش احيانا كثيرا اذا ورد عن امام من الائمة كلام يعني آا يرد - 01:14:43

بجيب له كلام اخر ابيه مذهبه وابين مكانته حتى لا يعني ينزل من النفوس. يقول آا الله عز وجل خلق كثيرا يمشون على الماء ويقول ايضا وخلق خلقا يطيرون في الهواء - 01:15:07  
يقول كده فيقول فلا تغتروا لا بهذا ولا بذاك حتى تنظروا كيف هو عند الامر والنهي وحفظ حدود الشرع وحفظ حدود الشرع. ده الكلام الذي قاله الليث ابن سعد. لو رأييت الرجل يمشي على الهواء - 01:15:33  
وهو في مخالفة الشرع فانه مؤيد بشيطان هو لشيء فلما بلغت هذه الكلمة الشافعي قال قصر الليث بل لو رأيته يطير في الهواء ليه؟ لان ماشي على المية اهو حاجة تحت رجليه - 01:15:58

لأ ده لو شفته يطير في الهواء. يعني ما فيش حاجة تحت رجليه يعني هذا ابغ من ان يمشي على الماء لا مؤيد بشيطان يبقى مش القصة قصة بقى ده بيعمل كزا وان شاء الله ربنا احيانا واحياكم يعني الاتنين القادم هندخل بقى - 01:16:18  
هنتكلم عن كرامات الاولياء. هنوريكم الفرق بين كرامات الاولياء هتبقى برضو يعني آا مجلس فيه يعني ضحك وفرقة لان هنجيب كرامات الجماعة دول برضو. ها؟ اه يعني هتشوف العجب العاجل. من الفرق ما بين الكرامات - 01:16:40  
اولياء حقا وكرامات الادعية اللي هم بيقول لك دول دول دول معدودين في كرامات الاولياء. فهو القصة كلها مش قصة شفته طائر في الهواء ولا ولا طائر ولا ماشي على الماية - 01:17:00  
انظر اليه في الامر والنهي الامر والنهي يعني لما يجي واحد مسلا اه يقول لك انا كنت دائما احضر مجلس يا شيخي ومش عارف ايه والكلام ده. وما تغييت عنه قط - 01:17:15

وبعدين وهو جاي ماشي في يوم من الايام قابلته واحدة آا امرأة يعني قالت له ابني في الجندية وباعت لي جواب وما باعرفش اقرا بصمجية وعايذك تقرا لي الجواب ده - 01:17:30  
داخل البيت عشان يقرأ لها الجواب بس قالت له طب بس اقعد هنا في الصالون لحد ما اجيب الجواب واجي الجواب اللي هي جابته عبارة عن ايه؟ حاجة شفتشي يعني. ها؟ فوجئ بان امرأة كأنها في يوم عرسها - 01:17:41  
ضرب لخبطة قالت له بص بقى هسرخ واصوت واقول انك انت كنت بتتهجم علي تمام؟ يبقى ايه؟ يبقى ايه المطلوب؟ المطلوب معروف وانك لا تعلم ما نريد. ها؟ طب قال لها طيب خلاص شوية بس اديني فرصة ادخل الحمام كده. دخل الحمام وجعل يدعو الله - 01:17:57

ها يدعو الله عز وجل ينجيه من الكرب العظيم وبتاع وفجأة شبك الحمام بقى سلم. لا قام نازل على السلم ونازل من الشارع والست مستنية وهو ايه؟ نزل وروح صح ما فيش حد. فلما راح لشيخه بقى راح بقى وهو ايه متأخر - 01:18:17  
فلما راح كده مدلدل ودانه الشيخ وقاعد كده. قال له ايه اللي اخرك؟ قال له كان في موضوع كده قال له يا ابني قل. قال له كان في موضوع قال له يا ابني قل انا الذي نصبت لك السلم. ازن اي آا مؤلف دراما ما اظنش - 01:18:32  
مش اخطر على باله يعمل القفشة دي. ها انا الذي نصبت لك السلم. الحكاية دي انا سمعتها من خطيب يعني كان على منبر زمان عشرين خمسة وعشرين سنة اعاديك بقى على اللي حصل من الجماهير. ده غير اللي تصعبه بقى ووعد كده يعني. مع انها -

حكاية لا يمكن تدخل على ذهن واحد عنده اي نوع. انا الذي نصبت لك السلم يوم مسلا حاجة زي دي تقوم تتحط في كرامات الاولياء لأ ده كرامة الاولياء لها شروط. مش اي حد يقول اي حاجة اسلم له. ما هو ده الفرق بقى ما بين الايه؟ ما بين التحقيق - [01:19:12](#) والتحرير وما بين النقل لا كرامات الاولياء عشان تثبت ان دي كرامة لها شروط. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة كده مسلا. اذا لم تتحقق الشروط يبقى دي مش كرامة واخدين بالك يا جماعة؟ فعشان كده احنا بنقول اهوت يعني آآ ابو يزيد البسطاني ابو يزيد بسطان

بيقول اهو - [01:19:36](#)

عايز تعرف قدر الرجل؟ انظر اليه عند الامر والنهي وعند حدود الشرع واقف عند الامر وواقف عند النهي. حافظ لحدود الشرع؟ اه انا

اصدق ان هذا الرجل رجل فاضل. لكن على غير كده يبقى ايه - [01:19:59](#)

ليس كذلك آآ كده خلصنا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. خلاص ما عدش وقت احنا مخلصين بقى واحنا خارجين من

المسجد اللي عايز يقول كلمة يقولها. يلا السلام عليكم ورحمة - [01:20:14](#)